مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مسجلة كجريدة في ادارة البوسطه العمومية في القدس

MERAAT AL-SHERK

القدس الشريف ١٣ ايار ١٩٢٢ — السبت — ١٦ رمضان

اللورد ابسلي يقول

بتحديد الهجرة الصهيونية

وتفوق الوطنيين

وعدنا القراء ان نقول كلمتنا في حديث ورد ابسلي وما استنتجناه من مقابلتنا له را بالوعد نقول .

لا مشاحة في أن اللورد ابسلي من ظم اصدقاء العرب المخلصين ، وقد كان ريدته المورننج بوست القدح المعلى في دافعة عن حقوقنا ، ولولا تلك المقالات تعددة التي نشرت في دحض المزاعم صهيونية وتلك الحملات الهائلة التي صوبتها ورننج بوست على اليهود لما كان لنا من وت مسموع في اكثر الدوائر البريطانية على ذلك تلك الخدمات العظيمة التي ملها حضرة اللورد لوفدنا في لندن ، وهي خدمات حري بكل ابناء فلسطين ان ذكروها بالشكر والثناء فاذا تكلم اللورد يوم عن قضيتنا، فكلماته لحمتها الاخلاص سداها المحبة والعطف علينا . والعاقل هو الذي يتلقى كل حديث يسمعه برحابة صدر، ورباطة جاش ويتمعن فيه ويعرضه على مقياس العقل والمنطق . فان رأى فيه حقاً قبله أو بطلا رمى به . وان امتنا لامة عاقلة عليها ان تصغي الى كل حديث يأتي به الاصدقاء والاعداء وتحكمه بذلك لك المنطق لان بارقة الحقيقة تخرج من صادمة الافكار . ولنا مثال على ذلك ما نراه في الصحافة المصرية ، ففي الجريدة ... ما هو لسعد ، ومـا هو لعدلي والمصريون يهمهم خير مصر ، لا ... ولا مارق . بل لكل رأيه وقد يكون خطاء وقد يكون صواباً

تعجبني وايم الحق هذه الصراحة في رجالات بريطانيا الامر الذي ينقصنا كثيراً . فقد يرى المرء منا رأياً ولكنه لا يجسر ان يضعه امام الامة مخافة ان لا يروق لبعض افرادها ففي هذه الحالة كثيراً ما يقضي على اراء جميلة قد يكون الخير كل الخير فيها . فما احسن ان نتناقش كالجبابرة في سبيل المبادىء والاراء والحرية . ونفترق كالاصدقاء والاخوان

في حديث لورد ابسلي قضيتان جوهريتان . الاولى ان يظل الوطنيون الاكثرية في البلاد. والثانية ان لا يكون الصهيونيون القوة الحاكمة أو ان لا تكون الحكومة تحت نفوذهم . وهـذا بالطبع يتطلب امرين للوصول الى هذه النتيجة الاول ان تحدد الهجرة . والثاني ان يكون في البلاد مجلس نيابي وطني هو المرجع في كل الامور . فاذا حددت الهجرة ووضعت تحت مراقبة لجنة وطنية ينتخبها المجلس النيابي لم يعد لتصريح بلفور شيء من الاهمية بل يبقى كلاماً في كلام والامم اليوم لا تضيع مجهوداتها في المباحث الكلامية التي لا تجدي نفعاً . هذا ما يريد ان ينبهنا اليه اللورد ابسلي

على اننا لا ندري اذا كان يرى حضرة اللورد ان تقبل الامة الفلسطينية بوعد بلفور نظرياً ثم هي تطلب تطبيقه تطبيقاً قانونياً عادلا بحيث تظل مصالح الوطنيين وحقوقهم الدينيـة والسياسية والمدنية محفوظة أو هو ينصحنا ان نطالب في هذا التطبيق كأن وعد بلفور لم يكن ؟

لا نظن ان هنـاك فلسطينياً يقبل بهذا الوعد الا مرغماً . ومن ارغم على قبول شيء رفضه متى آنس من نفسه القوة

أجل ليس هناك فلسطيني يعتقد ان الغاء وعد بلفور امر هين وعلى الاخص في مثل هذه الاحوال السياسية المائلة ، بل ليس هناك من يظن ان في استطاعة وفدنا المحترم ان يلغي هذا الوعد ولكن الفلسطيني يقول قد كان لانكلترا غنى عن هذا التصريح لو هي راعت شعور ابناء البلاد وعواطف الامة العربية . بل هي قد تقترف اكبر خطيئة اذا كانت تقضي على امة مطمئنة آمنة في بلادها لتغرس بدلها امة اخـرى لا حق لهـا في هذه البلاد .

ولقد صرحنا مراراً في هذه الجريدة ان مجهوداتنا ينبغي ان لا تنحصر في الغاء وعد بلفور فقط بل علينا ان ندع هذا الامر لاناس مخصوصين ينفقون مجهوداتهم فيه ، وتنصرف بقية الامـة الى تنظيم صفوفها ، وترتيب شؤونهـا والاهتمام باقتصادياتها ، قبل ان يقضى عليها وهي تندب حظها ، وتبكي عـلى مستقبلها ، وتقارع انكلترا ودول الحلفـاء وتطالبها بالغا هذا الوعد

وقد قلنا غير مرة ان ليس هـذا الوعد تعويذة تعطي فلسطين لليهود . وعد بلفور لا يخرج عن كونه كلاماً فاذا لم يطبق كما يريد اليهود اصبح قصاصة ورق لا يجديهم شيئاً

ولعمري لقد اصاب استاذنا الفاروقي يوم قال في مقالة نشرت في هذه الجريدة «تستطيع الامة ان تعمل من هذا الوعد سيفاً من خشب أو سيفاً من حديد » فاذا كانت الامة عاقـلة واهتمت بامورهـا الاقتصادية كل الاهتمام ، وسلكت سبيل التروي والحكمة والتعقل جعلت هـذا الوعد في يد اليهود سيفاً من خشب ، والا فهو في يدهم سيف قاطع . بل قـد يمتلك اليهود فلسطين وان لم يكن هناك وعد يستندون عليه .

ليس امام الامـة سوى طريقين طريق الحياة ان انتبهت وتمشت كما تتمشى الامم الحية وطريق الموت ان ظلت فقيرة جاهلة . فعلى العقلاء ان ينتبهوا

مراسلات

ما هكذا يا سعد

لمسلم فاضل

عفا الله عن هفوة بدرت من الوفد فاحدث لنا جريدة لم تكن من صلاحيته احداثها فغضضنا الطرف حيناً من الدهر عن كل ما حدث وما سيحدث على امل ان تكون مخطئين في ظننا غير اننا رأينا هذه الهفوة لاتغتفر الا اذا اعطي القوس باريها .

جرت منذ حين بعض الحفريات تحت احد اعمدة صخرة الله المشرفة قصد الكشف عن اصول هذه الاعمدة وطرز المعمار فيها. ثم طمست تلك الحفريات ولم يحسن طمسها فاحدثت خللا ظاهرا في العمود لكل ذي عينين ثم مضت مدة على ذلك الى أن عاد المهندس فاخذ يكتشف بعض اساسات ركب المسجد الاقصى ، فشاهد ذلك احد المصلين الشيخ حسين السلواني وشاهد النجار يكسر اخشاب اساس الركبة وكان قد اطلع على ما حدث للعمود المار ذكره من العطل والخلل على اثر الحفريات الاولى فذهب هذا لدائرة الاوقاف ، ولفت نظر ولاة الامر هناك فاستدعى الحاج امين افندي رئيس المجلس الاسلامي الاعـلى في اليوم الثاني الشيخ حسين المذكور واخبره بحضور بدر افندي يونس الحسيني ان دائرة الاوقاف بعثت تطلب مهندسين من المسلمين للقيام بما يلزم للحرم الشريف من التصليحات وامر باعادة الحفريات الى ما ظلت عليه .

فلما شاهد المسلمون هذه الحادثة وانتشرت في القدس بين الصغير والكبير اخذت جريدة الصباح لسان حال الوفد وكتبت في عددها الصـادر في ١ نيسان سنة ٩٢٢ نبذة تحت عنوان « مشاغبة دنيئة» نبهت فيها الافكار الى ماسبق للقراء فقرأوه .

ولما ان كانت هذه الأشاعات على جانب عظيم من الاهمية في نظر المسلمين استوضحت عن ذلك الرجل الذي عنته الصباح في نبذتها بسؤال نشرته في لسان العرب لتكون الامة الاسلامية عـلى حذر من ذلك المشاغب الدني وتجاهلت هذه الجريدة اسمه وها انا اشهره .

انا اعرف رجلاً مسلمـاً حقيقيـاً لامشاغبـاً دنيئاً وهذا الرجل هو الشيخ حسين السلواني الذي ذهب لدائرة الاوقاف ولفت نظر ولاة الامر فيهـا الى المسألة فلا يصح ان تنسب اليه المشاغبة وسوء القصد او الميل الى الاصطياد في الماء العكر . لانه شاهد بام عينه كما شاهد كثيرون مثله ماحل بالعمود عـلى اثر الكشف الاول من العطل والخلل فخشي ان يحل

ولا التفوق عليهم ولذلك فهم لا حقد العرب ولا يسببون ايقاع اما الجمعية الصهيونية المعترف بها الحكومة فهي تمثل الفئة التي من طالبها ابقاء الفتن والقلاقل في البلاد. يعتبرون تفسير اللجنة الصهيونيه بلفور لاغير لانهم يرون أن لها المتاز لدى الحكومة التى لم تعلن لذلك التصريح بعد . ومع أن السامى قد فسره في تصريحه في الماضي فان الصهيونيين لم يعتبروا التصريح في شيء كما ظهر من بيان ايدر امام لجنة التحقيق لحوادث ...

الحقيقة أن أنكلترا تجهل الحال وأني ان فلسطين في خطر كبير . فلذلك أن نرحب بفكرة هيئة تحقيق عادلة الى فلسطين لأجل وضع اساس عليه ادارة البلاد في المستقبل . السياسة الحاضره هي سياسة مبهمة لذلك يجب تبديلها .

رأة تطلق الرصاص

على قاتل زوجها

ت رصيفتنا (سورية الشمالية) : مصدر يوثق به انه في اثناء سير امس بين محطتي «تله جين» والضهور «ذهب احد مفتشي القطار رفة فيها رجل ارناؤوطي يدعى ( ) مع امرأته وابنه الصغير ولما التذاكر وجدان سليمان المذكور اغفل ذكرة للولد الصغير بنصف القيمة كما صوص في قوانين السكة الحديدية فطالبه التذكرة فرفض الاذعان فاضطر لاستقدام احد رجال بوليس القطار وكلف الراكب الاذعان للاوامر عليه الارناووطي سلاحاً نارياً فلم البوليس حركة تحاشيا من وقوع ما عقباه

وبينا البوليس يكمل تفتيشه قابل في نفسه عثمان بك ضابط المفرزة (ابو الضهور) فقص له الخبر الضابط باجراء اللازم حين وصول محطة ابو الضهور ولما وصل المحطة توجه الضابط مع جنديين الراكب من سلاحه محافظة على كة التي تحظر ركوب احد في صل سلاحا محشواً بالرصاص الغرفة قابله سليمان باطلاق الرصاصة خطأ احد الجنديين فأردته قتيلا للحال ثم اطلق الفاعل على الاثر ثلاث عيارات نارية اخطأت المرمى فاعطى عثمان بك الاوامر للجندي الثاني بقتله فاطلق هذا رصاصة من بندقيته اصابت من المجرم مقتلا فهوى صريعا ووقع المسدس من يده الى الارض فتناولته امرأة القتيل وأطلقت منه النار على الجندي الدركى الاخر فقتل ايضاً لساعته

وفي تلك الاثناء اتت قوة من الدرك للنجدة فأمرها الضابط باطلاق النار على المرأة فاطلق الجند النار عليها فقتلت

اما الولد الصغير فقد ارجع مع حقائب الثياب الى حلب

وقد بقيت الجثث في ارض محطة (ابو الضهور) الى حين وصول هيئة للكشف من قبل حكومة حلب

الف با

خطاب صاحب

الجلالة الهاشمية

في المظاهرة

ايها الشعب كونوا مطمئنين وارجعوا الى اعمالكم واركنوا الى الهدوء والسكينة واعلموا انى لا تمضى علي دقيقة من الزمن الا وأنا باذل فيها اقصى الجهد للدفاع عن حقوق اقوامنا العرب عامة بلا تفريق . وأن قيامكم هذا للاعراب عن شعوركم نحو سورية التي استنجدتكم لا يسعنى الا انزله المنزلة التي يستحقها من الاعتبار لانه حق من حقوقكم قضت به عليكم شعائر القومية العربية وما تحملونه من سجايا النخوة والشمم وانني بصفتى فرداً منكم أشاركم في هذه العواطف غير ان الوقت لم يحن بعد للقيام بأية حركة غير سلمية فانى احرص الناس على حقن دماء العرب بلا تفريق والمحافظة على أموالهم وديارهم فاذا لم تجد الوسائل السلمية شيئاً فهنالك اكون واياكم في حل من أية مسؤولية تنجم عما يقضى به علينا شرف القومية من القيام بالاعمال المقتضية

فعليكم بالهدوء والسكينة وارجعوا الى أعمالكم وسأقوم بأقصى ما يمكن من الوسائل التى تحقق مطالبكم والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته القبلة

المندوب السامي يقابل

جلالة الملك

جاء لدوارد هيوم ان فخامة المندوب حظي بمقابلة جلالة الملك وشرح له حالة فلسطين شرحا وافيا وذكرله ما تنتظره هذه البلاد من التقدم والنجاح . فسر جلالة سروراً عظماً من هذه المقابلة وذكرت ايضاً انه سيقابل المستر تشرشل مرة ثانية للبحث فى القانون الاساسي .

الاحتجاجات

فى رصيفتنا جريدة الصباح مقالة افتتاحية شائقة صدرت في عدد الثلاثاء ذكرت فيها انها لاتعود من بعد اليوم تنشر شيئا من الاحتجاجات ، ونبهت الامة الى ان نغمة الاحتجاجات نغمة مملة ينبغى ان تقلع عنها الى نغمة العمل والجد والسعي فنحن نوافقها على ذلك .

الحالة السياسية

المورننج بوست

واللويد جورج

جاءتنا جريدة المورننج بوست وفيها حملات عنيفة على اللويد جورج شأنها في كل قضية يكون نصيب وزير انكلترا الاكبر فيها الاخفاق والفشل فكان مما ذكرته « أن الالمان والروس قد خدعوا اللويد جورج وصوبوا لصدره سهاما كالسهام التي صوبها المتآمرون على يوليوس قيصر يوم قتلوه وقد كان يجدر به ان يكون اكثر تيقظاً وانتباهاً وحذراً ، وان لا يكون كالكرة في ذلك المؤتمر يلعب به الالمان والروس كما يشاؤون

اجل أن على فرنسا شيئاً كثيراً من اللوم ولكن اللويد جورج هو الملوم الاكبر لانه بخديعته قد يخسر صداقة حليفتينا فرنسا واميركا ، ويضحي الحق والعدل ومصلحة بلاده »

تقلبات السياسة

ما اعجب تقلبات السياسة . فبالأمس كان اللويد جورج ينادي على رؤوس الأشهاد انه لا يصافح الايدي الملوثة بالدماء واليوم تأتينا التلغرافات تنبيء أن هناك مخابرات سرية بين انكلترا وايطاليا تقضي على أن يعترفا بحكومة السوفيت اعترافا رسمياً فان صح ذلك رأينا انقلاباً كبيراً في السياسة الاروبية ، قد يحدث شيئاً من الانقلاب في سياسة الشرق .

نحن نرى أن لا مندوحة لانكلترا من الاعتراف بحكومة البلشفيك ، لان تلك الآمال الكبيرة التي كانت تمني بها الحلفاء نفسها بالقضاء على الحكومة البلشفية قد تبددت ، ولم تجدها حملات كولتشاك ، ودنيكن ، وفرنجل شيئاً . بل كانت تلك الحملات سبباً في تقوية جرثومة البزرة البلشفية في اوربا وغربي آسيا .

واذا أضفنا الى ذلك مشاكل انكلترا الكثيرة في مستعمراتها ، وحاجة هذه الدولة الى الراحة من مشاكلها الخارجية ، لتلتفت الى مستعمراتها ، وعرفنا أن المشكلة البلشفية هي من أهم المشاكل الخارجية ، صح لنا الاستنتاج أن السبيل الوحيد هي أن تصافح انكلترا تلك اليد الملوثه بالدم لتكون في مأمن من نشر الدعوة البلشفية في بلاد الهند والعراق وفلسطين .

أما فرنسا فلا ندري كيف يكون موقفها تجاه هذه السياسة الجديدة . فهي اذا انفردت ، خشيت على نفسها من عدوتها المانيا وفى ظهرها روسيا ، وان اعترفت بحكومة السوفيت خشيت على ديونها من الضياع ، ومركزها المالي اليوم لا يسمح لها أن تفقد هذا المقدار الكبير من الاموال في حين انها فى حاجة الى كل فرنك لتنفقه فى بناء ما انهدم فى بلادها . غير أنه يغلب على الظن أن تحذو هي في المستقبل حذو حليفتها انكلترا فتمد يدها الى لنين وتروتسكي لتكون في مأمن من مهاجمة المانيا . و بذلك يكون اكبر انتصار لدولة البلشفيك ، ولا يبقى ثمت من خوف على القضاء على هذه الفكرة الجديدة التى سوف تعم وجه الارض ، وتقلب السياسة الحاضرة رأساً على عقب . ومن يعش يرى

جمعية الامم

عقدت هذه الجمعية اجتماعها بالامس في جنيف . وقد جاء أن بعضاً من رجال وفدنا قد حضروا الى هذه المدينة ليطلعوا عن كثب على ما يجول هناك من الابحاث المتعلقة فى مسألة فلسطين .

لا ندري هل تصدق الجمعية على صك الانتداب لفلسطين في هذه المرة . ام هي تنظر نتيجة حل المسألة الشرقية حلا نهائياً ، وانعقاد الصلح ما بين الاتراك واليونان ؟

كان الصهيونيون يقولون أن اميركا هي التي كانت تحول دون هذا التصديق . وها هم اليوم يقولون أن مجلس النواب هناك قد صدق على الوطن القومي في فلسطين وقد تم ذلك بمساعي الزعيم سوكولوف فهل يا ترى — ان صح ما جاءوا به — يؤثر هذا العمل على جمعية الامم فتصدق على صك الانتداب ؟

ان لليهود آمالا كبيرة بذلك وسوف تبدي لنا الايام ما هو مسطور في صحف الغيب

شرقي الاردن

زار اللورد ابسلي عمان وتناول طعام العشاء مساء يوم الجمعه مع سمو الامير عبد الله و بعض رؤساء الحكومة . —

وفي صباح الاحد الموافق ٧ ايار عادت قوة الدرك السيارة التى تحت امرة الجنرال بيك بيك ومساعده الامير الالي فواد بك سليم من الكرك بعد ان اعادت الامن الى نصابه واظهرت من النشاط في جهات الكرك والطفيلة ما خلد لها ذكرا جميلا .

ويشاع ان هذه القوة ستذهب بعد مدة قليلة الى جبل الكورة لتصلح شوؤنه لاضطراب حبل الامن في تلك الجهات وخصوصاً لما هناك من الخلاف ما بين رئيس جبل الكورة الشيخ قليب اليوسف ورئيس عرب الغزاوية في الغور الامير بشير الحسن .

ان لنا ثقة كبيرة ان توفق هذه القوة بهمة رئيسيها المشار اليهما وتأتي من الاعمال في رد الامن الى نصابه واصلاح ذات البين ما بين رؤساء العشائر ومشائخ القرى ما يجعلنا نردد لها اكبر ايات الثناء والشكر .

بأساس وحكبة المسجد الاقصى ما حل بالعمود . وقد ابدى لنا الاستاذ الشيخ موسى افندي البديري رئيس قيمي الصخرة المشرفة والمدرس فيها تأثره مما جرى من الحفريات بهذا العمود .

فهل بعد تأثره هذا (مشاغبة دنيئة) ام هو ذو وجدان طاهر ديني . اما كان بالاحرى بجريدة الامة ان تبين الحقيقة عن القصد في هذه الكشفيات بدلا من ان تنسب الى الناس المشاغبة والمروق الامر الذي لايليق ان يكون في صحيفة لاتنطق الا بلسان الشعب والامة .

نعم ليس ما كان اشيع عنه باطلا وبهتانا بل عن اصل شاهد المسلمون مضرته في غيره من قبل وكم وكم تجري من الامور التي لايعلمها الجميع والناس سكوت لايتكلمون . فاين وأين وأين مما سنفرد له ابحاثا اخرى اذا اقتضى الامر

اننا نريد لجريدة الصباح ان تنطق بغير هذا اللسان في مسألة كهذه جوهرية عمومية وان لا تعطي حكماً الا بعد التثبت والتحري والسلام

م . ع .

المرآة . نشرنا هذه المقالة عملا بحرية النشر وطلباً لمحررها الفاضل ونحن نرجو من زميلتنا جريدة الصباح الغراء ان تميط اللثام عن هذه الحقيقة حرصاً على كرامتها ، وحفظاً لمقامها واحتراماً للصخرة المشرفة . ولتكن على ثقة اننا لم نقصد من نشر هذه المقالة الا ليقف ذوو الامر على ما جاء فيها . فنرجو عقلاء الامة ان يتلافوا مسائل كهذه ويحلوها في ما بينهم حتى لا يلغط فيها على صفحات الجرائد مما لا يحسن أن يكون

العفاف سياج العمران

ما منيت امة بداء اشد فتكا واعظم وطأة على حياتها من اضطراب حبل الاخلاق، وتفشي جراثيم التهتك والفساد بين ظهرانيها فذلك لعمري اخوف عليها من عدوها وابلغ فيها من مكايده ومعداته والتاريخ ملؤه الامثال العديدة والعظات الكثيرة من هذا القبيل ولله در شاعرنا الاجتماعي حيث يقول

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

[illegible] جداً كما يتوسوس من عقلاء [illegible] الامة الذين يهمهم امرها ان نرى [illegible] ابناء الامة الفلسطينية يتهكن [illegible]

أو ليس من دواعي الاسف ان نرى بعضاً الفتيات يسرن في الاسواق وقد تضمخن بالطيب ، وكشفن عن تلابيبهن ، ولبسن الجوارب الشفافة الى غير ذلك مما لم يعتد الشرقي بعد على رؤيته والانكى ان كثيرين يحسبون ذلك مدنية ورقياً والابتعاد عنه توحشاً وخمولا

اللهم لا حول ولا قوة الا بالله . لقد بدلت الارض غير الارض وتغيرت الحال غير الحال ، فاصبحنا في زمن تعد فيه النقيصة فضيلة . والفضيلة نقيصة، والاسفاف الى الدنايا مدنية . والترفع عنها وحشية .

يقول علماء الاجتماع « ان العفاف سياج العمران . فأنى يكون لنا ذلك وقد هجمت علينا هذه المدنية الفاسدة بخيلها ورجلها فنخشى ان تدوسنا باقدامها وتقضي علينا .

انا لا انكر على الذين يقولون بتحرير المرأة وانزالها تلك المنزلة التي خلقت لتقوم بها في الهيئة الاجتماعية اذ بدون ذلك لا تقوم لنا قائمة ولا يتسنى لنا نهوض الا ان الحرية شيء وهتك ستار الفضيلة شيء آخر . وعندي ان المرأة ما لم تتثقف بالعلم الصحيح والتربية القويمة غير جديرة ان تملك قياد نفسها بل هي تكون حينئذ معرضة لانواع الفساد والمرأة قوام العائلة فان فسدت هي فسدت العائلة التي تفسد الامة بفسادها وتصلح بصلاحها . ولله در من قال

ولقد يقام من السيوف وليس من
عثرات اخلاق الشعوب قيام

غزة فوزي الدجاني

في سبيل العلم

تعلن جمعية متخرجي الجامعة الاميركية البيروتية في القدس ان لديها مبلغ ٢٥ جنيها مصرياً تود ان تساعد به سنويا شابا يود الدخول في الجامعة الاميركية البيروتية لاكمال دروسه بشرط ان يكون ممن اكملوا الدروس الابتدائية وبامكانه الدخول في القسم العلمي من الجامعة المذكورة وان يكون اكثر استحقاقا لهذه المساعدة من غيره

لذلك فهي تطلب ممن يرغب في اكمال دروسه حسب ما ذكر آنفا ان يقدم طلبه مرفوقا بشهادته الابتدائية الى الجمعية المذكورة بواسطة صيدلية طنوس اخوان او صيدلية حلبي اخوان في القدس باسرع ما يمكن

طلبنا التمدن جاءتنا الانفلونزا

من يقول عن فلسطين اليوم انها ليست متمدنة ؟ أن من يقول هذا القول هو بالحقيقة اعمى البصر لايفقه ما يقول ولا يستطيع أن يقرأ صحف الحاضر والمستقبل .

خذها عني — وعن جدتي اذا لم تصدقني — اننا متمدنون « وشقفه . » اما الشقفة فهي امراض الانفلونزا والموضه والسياسة في بلادنا .

انا اسأل كل الذين يقولون اننا متاخرون . ترى بأي شيء تفضل اوربا علينا ؟

عندهم اوتوموبيلات . الحمدلله عندنا اوتوموبيلات . عندهم كهرباء . عندنا كهرباء . . عندهم موضه وديكولتيه . عندنا موضات وديكولتات . . عندهم بيرا وشمبانيا ووسكي . عندنا بيرا وشمبانيا ووسكي والعرق زيادة . يحملون الباستون ويلبسون الكورسيات . نحمل الكورسيت ونلبس الباستونات (بردون اذا غلطت فاني لم اصل بعد الى هذه الدرجة من التمدن) عندهم الامراض المختلفة والانفلونزا ونحن والحمد لله كلها وصلتنا . هم « يحوشون » التمدن بالمفرد . ونحن نحوشه بالجملة . عندهم مؤتمرات عندنا مؤتمرات . — وبيني وبينك — مؤتمرات المضافات في قرانا تفوق مؤتمر جنوى — ولو حلوا المسائل في مؤتمر جنوى لشيوخ مضافاتنا لحلوها من زمان طويل ، بطريقة ارحم واعدل واحسن مما يحلها الشيخ اللويد جورج والافندي برتو والحاج تشيرتشرين المسكوبي وابو المعكرون فكتا الطلياني هؤلاء السياسيون المشهورون الشاطرون واراحونا من كل هذه الكركبة والزعبرة والهيلمة . . .

ما شاء الله على تلك الشطارة اصار لهم ٥ سنوات وهم يجمعون الاجتماع بعد الاجتماع و يعقدون المؤتمر اثر المؤتمر ونحن — والدنيا معنا — ما زلنا طش مش مافش .

حالة فلسطين مع هذا التمدن المنحوس ، كحالة التمدن معي . . فانني من سنين وانا افكر انه من الضروري أن اتمدن نوعا . وقد كنت اظن أن التمدن مسألة بسيطة . فما علي الا ان اطلب طلبية تمدن من اوربا فتصلني خالصة اجرة البريد فالبسها واتمدن دفعة واحدة من تحت الى فوق او من فوق الى تحت كما تشاء .

ولكن خرب الله بيت التمدن .

فاني ما لحقت اطلب الطلبية حتى وصلتني المسطرة — اي العينة — في رزمة انفلونزا وطرحت ولي عهدي البرنس عزيز الفراش كفاني الله شر ارزم الاتية ! ! . .

وهذا ما اصاب فلسطين تماما .

فانها قضت مدة طويلة قبل الحرب وهي تتطلب العلى والتمدن . وكان دعاة التمدن يرسلون مساطرهم الى البلاد وكل يروج بضاعته . ويدعي انها احسن بضاعة . فارسلت فلسطين تطلب طلبية تمدن من اوربا فجاءتها في اول طرد الانفلونزا الصهيونية وطرحتها الفراش منذ ٤ سنوات وتحتاج اليوم الى مؤتمر بعد مؤتمر ، وطبيب بعد طبيب ودواء بعد دواء لتحصل على الشفاء التام .

ولو يسمع مني اهل بلادي لاقترح عليهم في النهاية أن يعقدوا مؤتمرا يكون آخر المؤتمرات عندنا نرفض فيه رفضا باتا — بلا حماية ولا وصاية — كل طلبياتنا السابقة مما حسبناه تمدنا على الموضه الجديدة — لعل الله يشفينا من آفات اوربا . ويشفي ولي عهدي من الانفلونزا . ويشفي بلادنا من داء السياسة الصهيونية .

اقوال الصحف الغربية
في القضية الفلسطينية

التيمس في ١٨ ابريل سنة ٩٢٢ بقلم اللورد يوسنس بيرس .

اني اعارض مبدأ تحكيم اللجان التنفيذية التي من شأنها أن تضعف الادارة . ولكن معضلتنا هي من الاهمية على جانب عظيم اذ انها تعني بيناء اساس لادارة فلسطين . ويمكن ان تبحث جمعية الامم بامر صك الانتداب لفلسطين قريباً . فاذا صدقت عليه كما هو الان فان الادارة البريطانية في البلاد تصبح مشاولة ضعيفة .

ان المادة الرابعة من ذلك الصك، تنص على وجود علاقات رسمية بين الحكومة واللجنة الصهيونية والمادة السادسة تعترف بحالات خصوصية لهجرة اليهود الى فلسطين.

اني لم اكن يوماً من الايام من المعارضين للصهيونية كما يعلم ذلك اليهود من اصدقائي . ولكن تلك امور لم يتضمنها تصريح بلفور كما انها لاتتفق مع مبادىء الادارة القويمة . أن سكان فلسطين الحاليين لهم وحدهم الحق في المشاركة بادارة البلاد ولكن لايجوز اعطاء هذا الحق لاي هيئة يهودية اوغير روحية .

يهودية ممثلة لطوائف لاتقطن اليوم فلسطين . ان وظائف هذه الهيئات هي سياسية لاادارية . وعليه فلا يجوز الجنة الصهيونية ان تدعي بانها تمثل يهود فلسطين في حكومة البلاد . اما المادة السادسة فيجب ان تخول حق الهجرة للبلاد المقدسة لكل من اراد على السواء بقطع النظر عن الجنس والمذهب والقومية واللغة والـ[illegible] لايعتبر في ذلك ، الاما يتطلبه الامن العام من الصفات في مبادىء المهاجرين ، وما تتحمله اقتصاديات البلاد منهم ، وما على الرأي العام البريطاني الا ان يصر على وجوب هذا التغيير في صك الانتداب .

التايمس في ١٩ منه .

قابل احد محرري التيمس الارشديكون ستامي وادي الاتي حديثاً من القدس (وهو الكانون وادي مدير الكلية الانكليزية في القدس فشرح له الارشديكون حالة فلسطين السياسية بما يلي .

لقد قرأت مقالات المستر غريفس باهتمام عظيم ، واني اوافقه على ما جاء فيها واعتقد ان التيمس خدمت الرأي العام في بريطانيا خدمة جلى باظهارها لتلك الحقائق . لقد كنت في فلسطين منذ ١٩١٧ وحضرت ضبط القدس من الاتراك . وعشت فيها منذ ذلك الحين واني الان اوافق اللورد نورثكليف على قوله بان فلسطين سوف تصبح ارلندا ثانية ولا غرابة في ذلك اذ ان في فلسطين ٦٠٠ الف من العرب و٨٠ الفا من اليهود يبتغون التفوق على العرب باقليتهم او طرد العرب من بلادهم تماماً . واتذكر ان حادثة يافا في العام الماضي اوقعت اكثر من مئة قتيل . وجدير بكل راغب في الاطلاع على حالة فلسطين أن يقرأ تقرير لجنة التحقيق عن اسباب تلك الفتنة . [illegible] المعضلة التي امامنا يمكن أن توضع بالقالب الاتي « هل يمكن لانكلترا أن ترغم سكان البلاد على الرضى بحكم اليهود [illegible] النزوح عن بلادهم بقوة السلاح . » [illegible] اظن بانه يوجد طريقة غير هذه لا[illegible] تطبيق السياسة الصهيونية . وأين [illegible] الغلط في هذه المسئلة ؟ . كان من الـ[illegible] أن نعتقد في انكلترا أن كل يهودي صهيوني والحقيقة انه يوجد كثير من الـ[illegible] الغير صهيونيين والذين يستغربون [illegible] الحكومة للجمعية الصهيونية كممثلة [illegible] في جميع انحاء العالم . وهؤلاء لا[illegible] بالامور القومية السياسية . وغايتهم [illegible] روحية . فهم لا يطلبون طرد الـ[illegible]

اعلان

شاب اسمر اللون طويل القامة اسمه يعقوب ابرهيم رزق من قرية جفنة التابعة للقدس الشريف سافر الى اميركا من مدة ١٢ سنة انقطعت اخباره عنا قبل الحرب. ذكر عنه انه كان في دوفر نيوجرسي قبل ٣ سنين فكل من عرفه او سمع به او عرف محل اقامته فليخابر صاحب هذه الجريدة او شقيقه المحامي الخواجا بطرس شحاده تحت هذا العنوان

P. S. George Esq.
16 Exchange Place
New York City N. Y
U. S. A.

وله من الله الاجر العظيم . .

عصابة ابي اغنيم

القبض على محمد ابي اغنيم

علم القراء ما عملته هذه العصابة في قضائي غزة ويافا من حوادث النهب وقطع الطريق ومقابلتها بوليس غزة وحاكم المجدل بالنار وردهم على اعقابهم الى القرية . وصلبها امتعة احد الضباط البريطانيين في وادي حنين عدا عما نهبته من القرى المجاورة وخصوصاً ما نهبته من ناحية الرمله والمجدل ورام الله . فلما اعيت الحكومة امرها ، رأت ان تنتدب للقضاء عليها حضرة الشهم الفاضل خير الدين افندي بسيسو قومندان بوليس الحدود — وكم لهذا القومندان من الايات الباهرات في مثل هذه المواقف غير انه لم يتوفق في مهمته في اقضية غزة ويافا والقدس والسبب في ذلك على ما نظن اما انه لم يكن حرا في اعماله او لان الاهلين لم يساعدوه المساعدة التامة ولم يخلصوا للحكومة كما ينبغي في مثل هذه الاحوال التي تعود فائدتها عليهم فلا يبقى ثمت شكوى من اضطراب حبل الامن وتعريض اموالهم وحيواناتهم للسلب والنهب . غير انه قد اتصل بنا اخيراً ان المشار اليه قد ذهب بنفسه الى عمان مصحوباً برسائل الى رؤساء الحكومة هناك فاعطته هذه الحكومة قوة تحت امرته الى قرية سحاب وهي تبعد نحو ٧ اميال عن عمان وقد كان في هذه القرية رئيس تلك العصابة محمد ابو اغنيم نفسه . فوفق الى القبض عليه وتسليمه الى حكومة فلسطين لينال ثمرة اعماله وقد قال رضا باشا الركابي رئيس المستشارين لحكومة شرقي الاردن الفضل الاكبر في تلبية ما في تلك الرسائل من الطلب وهو عمل يذكر له فيشكر .

فالمرآة ترى من واجبها ان تصوغ قلادة اخرى لعنق قومندان بوليس الحدود خير الدين افندي بسيسو آملة من الحكومة ان تكافيه بما هو اهل له . ولاريب ان في مثل هذا العمل دليلا ساطعاً على كفاءة بوليسنا الوطني واخلاصه . وقيامه بالواجب و برهانا على ان في البلاد رجالا .

محلية

الاعتصاب في ادارة هاسوليل

اعتصب عمال هذه الادارة على اختلاف وقع بينهم و بين رؤسائهم ولا يزال اعتصابهم مستمراً

ومما لابد من ذكره أن الادارة حاولت أن تأتي بعمال لها من مصر و يافا وحيفا والقدس فحالت نقابة العمال دون ذلك حتى أن المطابع اليهودية لم تستطع ان تطبع شيئا لهذه الادارة مخافة أن ينتفض عمالها عليها و يعتصبوا كما اعتصب اخوانهم في ادارة هاسوليل .

ليس الاعتصاب في بلاد الغرب بالامر الغريب ولكنه غريب في فلسطين وأن لم يكن هناك شيء غريب عند جماعتنا اليهود .

هذا العصر هو عصر العمال . واظن أنه لايمضي زمن طويل حتى يكون العمال قد قبضوا على الدفة السياسية في كل اقطار العالم ومتى تم ذلك رأينا العالم غير العالم والسياسة غير السياسة . على أن هذا المقام لايحتمل الاطالة في هذا الموضوع بل غاية ما نقصده أن ننبه العمال من أخواننا الوطنيين أن امورهم لاتستقيم ما لم يكن لهم نقابات تدافع عن حقوقهم عند الحاجة .

فهل ياترى يأتي يوم نرى فيه مثل هذه النقابات في فلسطين . أن عملا كهذا يحتاج الى رجل كبير يقوم به وفي هذا المقام مجال واسع لاستاذنا الفاروقي الكبير أن يخرج هذه الفكره الى حيز الوجود فهل يعيرها شيئا من وقته الثمين ومن دماغه الناضج ياترى ؟

نحب أن نرى في فلسطين نقابة لكل حرفة . فاذا تم ذلك استطعنا أن نكون رأيا عاماً في البلاد تحترمه الحكومة . ونرجع الى اوائله وأن لنا في هذا الموضوع جولات ونظرات ندعها للاعداد القادمة ان شاء الله .

الحكم على قاتل ولد القطان

حكمت المحكمة المركزية في القدس على التلميذ محمد عيسى الطوري قاتل ابن القطان ان يحجز في مدرسة الاصلاح مدة سنتين .

مأدبة عشاء

بلغنا ان الجمعية الاسلامية المسيحية في القدس قد اقامت مأدبة عشاء للورد ابسلي دعت اليها عدداً كبيراً من الاعيان ورؤساء الطوائف ، ولكنها لم تدع احداً من الصحافيين ولذلك لانقدر الان ان نفيد القراء عما جرى في تلك الحفلة

اعلانات

من دائرة اجراء القدس

موتور قوته ١٦ حصان معطل برسم التعمير. يشتغل بالكازجنس (اوبراورسل) الماني

بيوم الاثنين الواقع في ١٥ مايس سنه ٩٢٢ يصير بيع الموتور المذكور اعلاه العائد الى احمد عبدو المحجوز من طرف حاكم صلح القدس لقاء مبلغ تسعة وستين ليرا مصري والرسوم المحكوم بها الى يعقوب افندي اجيمان . وحيث ان البيع يكون بالمزاد العلني فمن له رغبة بشرائه عليه ان يحضر في محلة البقعة في معمل هنس الالماني باليوم المذكور ويشترك بالمزايدة . وعليه صار اعلان الكيفية . . .

حيث تفشى مرض الرعان بالحيوا[نات] لذلك يقتضي على كل من رأى مرض[ا في] حيوانه أن يخبر الطبيب البيطري و[عند] موت الحيوان يلزم حالا اخبار دائرة [...] البلدية ليصير نقله والمخالف لهذا [...] يكون معرضاً للجزاء

المدير المسؤول بولس شحا[ده]